

## مسيرة احتجاجات تطالب بإنهاء الحصار الحوثي على تعز



«عدن:» الخليج

خرج عشرات اليمنيين أمس الثلاثاء، في مسيرة احتجاج بمدينة تعز، للمطالبة برفع حصار الميليشيات الحوثية منذ أكثر من 7 أعوام. وردد المحتجون، في جولة القصر، المنفذ الشرقي الرئيسي للمدينة الواقعة جنوب غرب البلاد، شعارات تطالب بفك الحصار وتندد باستمرار الحوثيين في حصار تعز رغم الهدنة الأممية المعلنة، كما رفع المحتجون صوراً تبين حجم معاناة المدنيين من الحصار.

وطالب المتظاهرون المبعوث الأممي بالضغط على الحوثيين لفتح طريق جولة القصر مع بقية الطرق الرسمية، مؤكداً رفض «أي مساعٍ احتيالية لفتح الطرق الفرعية التي لا تؤدي إلى إنهاء الحصار عن تعز بدل فتح الطرق الرئيسية». يأتي ذلك في وقت، وضعت ميليشيات الحوثي، شروطاً جديدة لفك الحصار عن تعز. وقال القيادي الحوثي محمد الحوثي، عبر تويتر، إن «رفع الحصار عن تعز لن يتم إلا عقب وقف القتال ورفع المواقع العسكرية من الجانبين»، فيما اتهمت «الحكومة اليمنية الشرعية الحوثيين» بالتوصل من التزاماتها برفع الحصار على مدينة تعز.

وطالب وزير الإعلام في الحكومة، معمر الإرياني، المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالضغط على «ميليشيا الحوثي لتنفيذ بنود الهدنة ووقف خروقاتها». وأضاف «تقدم الحكومة تنازلات تلو التنازلات، وتتعاطى بإيجابية ومسؤولية مع المبادرات، تأكيداً لالتزامها بدعم جهود التهدئة، وإحلال السلام الشامل وفقاً للمرجعيات الثلاث». وتتهم الحكومة، الحوثيين «بالتنصل من تحديد أسماء فريقها في اجتماعات ملف تعز، التي ستعقدها الأمم المتحدة لتنفيذ بنود الهدنة لفتح الطرق في المدينة المحاصرة». وتسيطر قوات الجيش الحكومي على معظم أجزاء مدينة تعز، فيما يسيطر الحوثيون على أطرافها ويفرضون عليها حصاراً منذ أعوام.

ميدانياً، أعلن الجيش اليمني، ان دفاعاته اسقطت طائرة مسيرة تابعة للحوثي أثناء تحليقها باتجاه مواقع عسكرية في جبهة باب غلق شمال قعطبة، بمحافظة الضالع. وقال بيان عسكري ان الميليشيا الانقلابية ارتكبت 71 خرقاً للهدنة الأمنية في مختلف جبهات القتال، وذلك في ظل التزام قوات الجيش والمقاومة بالوقف الشامل لإطلاق النار. وتوزعت الخروقات الحوثية بين 28 خرقاً في محوري البرح غرب تعز وحيس جنوب الحديدة، و16 خرقاً في جبهات محور تعز، و11 خرقاً شمال غرب وغرب وجنوب مأرب، و10 خروقات في جبهات القتال بمحافظة حجة، و3 خروقات في جبهات محور الضالع، وخرقين في جبهة الملاحيز بمحور صعدة، وخرق واحد شرق مدينة الحزم.

وأشار الجيش إلى استمرار الميليشيا باستهداف مواقع قواته في كافة الجبهات بصواريخ الكاتيوشا والمدفعية وبالعيارات المختلفة، إضافة إلى تنفيذ محاولات تسلل باتجاه مواقع عسكرية جنوب مأرب، وكذا استهداف أحد منازل المواطنين بمديرية رغوان شمال غربي مأرب، ما أدى إلى إصابة 3 مدنيين بينهم طفلة. ولفت إلى استمرار الميليشيات باستحداث مواقع ونشر مدافع وعيارات في جبهات القتال غرب حجة.